

Distr.: General  
2 July 2012  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة السابعة والستون

البند ١٣٦ من القائمة الأولية\*

وحدة التفتيش المشتركة

## استمرارية تصريف الأعمال في منظومة الأمم المتحدة

## مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى أعضاء الجمعية العامة تعليقاته وتعليقات مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق على تقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون "استمرارية تصريف الأعمال في منظومة الأمم المتحدة" (JIU/REP/2011/6).

موجز

يدرس تقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون "استمرارية تصريف الأعمال في منظومة الأمم المتحدة" وجود استراتيجيات وسياسات وخطط داخل مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بشأن استمرارية تصريف الأعمال والتعرف على أوجه التلاقي والاختلاف؛ وأفضل الممارسات المتبعة في التنفيذ؛ وآليات الاتصال والتنسيق فيما بين منظمات الأمم المتحدة؛ وسير عمل الوحدات المتخصصة في استمرارية تصريف الأعمال وقوام الموظفين بها، بما في ذلك أطر تمويلها وآلياته اللازمة لتشغيلها.

وتعرض هذه المذكرة وجهات نظر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بشأن التوصيات الواردة في التقرير. وقد جرى تجميع آراء المنظومة على أساس المدخلات التي قدمتها المنظمات الأعضاء في مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، الذي رحب بالتقرير، وأيد بصفة عامة بعض توصياته بغرض إدماج التوصيات ذات الصلة ضمن استراتيجيات وسياسات استمرارية تصريف الأعمال القائمة أو المستقبلية.

\* A/67/50



الرجاء إعادة استعمال الورق

130712 130712 12-39839 (A)



## أولا - مقدمة

١ - يدرس تقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون "استمرارية تصريف الأعمال في منظومة الأمم المتحدة" (JIU/REP/2011/6) وجود استراتيجيات وسياسات وخطط داخل مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بشأن استمرارية تصريف الأعمال، والتعرف على أوجه التلاقي والاختلاف؛ وأفضل الممارسات المتبعة في التنفيذ؛ وآليات الاتصال والتنسيق فيما بين المنظمات؛ وسير عمل الوحدات المتخصصة في استمرارية تصريف الأعمال وقوام الموظفين بها، بما في ذلك أطر تمويلها وآلياته اللازمة لتشغيلها.

٢ - وتبين من الاستعراض أن منظمات قليلة لديها سياسات أو خطط معتمدة لاستمرارية تصريف الأعمال، أو بدأت في تنفيذها على نحو شامل. وعلم مفتشو وحدة التفتيش المشتركة أن عناصر استمرارية تصريف الأعمال في بعض الوكالات قد عولجت كل على حدة بدلا من معالجتها على نحو كلي، وأن افتقار الإدارة العليا إلى فهم الغرض من استمرارية تصريف الأعمال قد أدى إلى عدم كفاية الدعم السياسي والمالي الذي تقدمه الدول الأعضاء. وتوصل الاستعراض أيضا إلى أن التعاون فيما بين الوكالات بشأن قضايا استمرارية تصريف الأعمال اتسم بطبيعة مخصصة، وأنه يمكن اكتساب وفورات الحجم عن طريق زيادة تنظيم التعاون ومواءمة الممارسات على صعيد المنظومة، مما يمكن مناقشته في إطار اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين.

٣ - ويوصي التقرير بمجموعة متنوعة من الإجراءات، من بينها تعيين مديري لاستمرارية تصريف الأعمال في مكتب الرئيس التنفيذي أو المكتب التنفيذي للإدارة؛ وتقوية التزام الإدارة العليا والدعم الذي تقدمه الدول الأعضاء؛ وتخصيص موارد بشرية ومالية مكرسة؛ ووضع سياسات واستراتيجيات وخطط لاستمرارية تصريف الأعمال وإعطاء المسؤولية عن تنفيذها لدى إقرارها. ويشير أيضا إلى أنه ينبغي للمنظمات زيادة الوعي عن طريق إدماج التدريب على استمرارية تصريف الأعمال ضمن دورات تطوير قدرات الموظفين وتوجيههم لجميع الموظفين إلى جانب ضرورة توفير التدريب المنتظم للموظفين الرئيسيين باعتباره جزءا لا يتجزأ من استمرارية تصريف الأعمال. ويوصي التقرير كذلك بأن يشمل نطاق خطط استمرارية تصريف الأعمال المنظمة بأكملها، بما في ذلك المكاتب الميدانية. وينبغي للمنسقين المقيمين أن يتولوا، في مراكز عملهم، الإشراف على عملية تبادل المعارف والتعاون وتكامل خطط منظمات الأمم المتحدة للتأهب فيما يتعلق باستمرارية تصريف الأعمال.

## ثانياً - تعليقات عامة

٤ - تؤيد مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بصفة عامة استنتاجات التقرير، وتقدر إدراج الدروس المستفادة وأفضل الممارسات المستقاة في التقرير. وتوافق أغلب المنظمات على التوصيات التسع جميعها وتؤيد تنفيذها. وتشير بعض المنظمات إلى أن كثيراً من التوصيات قد نفذت بالفعل، أو أنها تتبع بفعالية سياسات واستراتيجيات استمرارية تصريف الأعمال. كما أن بعض المنظمات تشير إلى أنه كان يمكن تعزيز التقرير بدعوة الهيئات التشريعية إلى تحديد مهام لأنشطة استمرارية تصريف الأعمال، بما في ذلك الموارد المطلوبة. وأخيراً، تلاحظ المنظمات أن التقرير لا يُفرّق بوضوح بين الانتعاش والاستمرارية، وأنه في حين تؤكد وحدة التفتيش المشتركة على عنصر استمرارية تصريف الأعمال، تشير الوكالات إلى أنه كان ينبغي أيضاً إلقاء الضوء على الخطوات اللازمة لتحقيق الانتعاش.

## ثالثاً - تعليقات محددة على التوصيات

### التوصية ١

ينبغي للرؤساء التنفيذيين لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن يتولّوا، إن لم يفعلوا ذلك بعد، وضع سياسات/استراتيجيات تتعلق باستمرارية تصريف الأعمال، بما في ذلك التكليف بمسائل إدارة تصريف الأعمال مع إعطاء المسؤولية عن تنفيذها، وطرح تلك السياسات/الاستراتيجيات على الهيئات التشريعية للعلم.

٥ - تؤيد مؤسسات منظومة الأمم المتحدة هذه التوصية وترحب بها. وتشير بعض المنظمات التي تقوم حالياً بوضع سياسات واستراتيجيات استمرارية تصريف الأعمال إلى أنها قيد الاستعراض على ضوء تقرير وحدة التفتيش المشتركة.

### التوصية ٢

ينبغي للرؤساء التنفيذيين أن يلحقوا الجهة المعنية بشؤون استمرارية تصريف الأعمال بمكتب الرئيس التنفيذي أو الموظف التنفيذي المعني بشؤون الإدارة.

٦ - توافق المنظمات بصفة عامة على ضرورة تحسين المراقبة والامتثال لسياسات واستراتيجيات استمرارية تصريف الأعمال، غير أن عدة وكالات تشدد على كل رئيس تنفيذي أن يبت في مسألة إلحاق الجهة المعنية بشؤون استمرارية الأعمال عن طريق الهيكل الإداري الملائم في منظمته.

### التوصية ٣

ينبغي للرؤساء التنفيذيين لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة، أن يضعوا، إن لم يفعلوا ذلك بعد، خططاً موثقة لاستمرارية تصريف الأعمال انطلاقاً من تقييم المخاطر والوظائف الحاسمة المحددة والوقت المستهدف لاستعادة القدرة على العمل، وأن يعتمدوا تلك الخطط.

٧ - ترحب الوكالات بهذه التوصية ويشير عدد منها إلى أن سياسات واستراتيجيات استمرارية تصريف الأعمال لديها تراعي بالفعل تقييم المهام الأساسية لكل من تلك المنظمات والمخاطر الرئيسية على تلك المهام.

### التوصية ٤

ينبغي للرؤساء التنفيذيين الحرص على أن يشمل نطاق خطط استمرارية تصريف الأعمال المعمول بها في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة مكاتبها الميدانية. وينبغي إنشاء آليات الإشراف والرقابة لضمان تساوق وتبادلية خطط استمرارية تصريف الأعمال مع خطط المقر وأفرقة الأمم المتحدة القطرية، عند الاقتضاء.

٨ - تؤيد مؤسسات منظومة الأمم المتحدة هذه التوصية وتشير إلى أنها يجب أن تراعي الهياكل الميدانية المختلفة فيما بين المنظمات. وفيما يخص الوكالات التي لها وجود ميداني محدود، فإنها تحافظ على سياسات واستراتيجيات استمرارية الأعمال محلياً، بالاقتران مع الآليات الأخرى لمنظومة الأمم المتحدة في مركز العمل المعني.

### التوصية ٥

ينبغي للأمين العام أن يحرص على أن يتولى المنسقون المقيمون الإشراف على عملية التأهب التي تضطلع بها منظمات الأمم المتحدة الكائنة في مراكز عملهم فيما يتعلق باستمرارية تصريف الأعمال وذلك بغية تعزيز تبادل المعارف وتحديد مجالات التعاون والتكامل الممكنة.

٩ - تؤيد مؤسسات منظومة الأمم المتحدة هذه التوصية وترحب بها.

### التوصية ٦

ينبغي للرؤساء التنفيذيين أن يحرصوا على أن تكون عملية وضع خطط استمرارية تصريف الأعمال وتطبيقها عنصراً من عناصر مساءلة المديرين التنفيذيين وتقييم أدائهم.

١٠ - في الوقت الذي ترحب فيه مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بهذه التوصية، فإنها تشير إلى أنه سيكون من الصعب، إن لم يكن من المستحيل، على أغلب المنظمات تنفيذها.

#### التوصية ٧

ينبغي للهيئات التشريعية في منظمات الأمم المتحدة، انطلاقاً من المقترحات التي يقدمها الرؤساء التنفيذيون بشأن الميزانيات، أن توفر ما يلزم من موارد مالية وبشرية لتطبيق خطط استمرارية تصريف الأعمال المعتمدة والموضوعة استناداً إلى سياسات/استراتيجيات تلك المنظمات في مجال استمرارية تصريف الأعمال، ومواصلة رصدتها وصيانتها وتحديثها.

١١ - تؤيد مؤسسات منظومة الأمم المتحدة هذه التوصية وترحب بها، وترى أنها ستحسن مساءلة وكفاءة برامج استمرارية تصريف الأعمال في أنحاء منظومة الأمم المتحدة، ولكنها تشير إلى أن القرارات المتصلة بمسائل الميزانية تدرج ضمن سلطة مجالس إدارتها.

#### التوصية ٨

ينبغي للرؤساء التنفيذيين أن يضمنوا إدراج التدريب على مسائل استمرارية تصريف الأعمال في الدورات المخصصة للتطوير الوظيفي وتنمية قدرات الموظفين، بما في ذلك التدريب التمهيدي، وأن يضمنوا توفير التدريب المنتظم للموظفين الأساسيين في المنظمات كعنصر أصيل من عناصر إدارة استمرارية تصريف الأعمال.

١٢ - في حين تؤيد المنظمات روح هذه التوصية، فإنها تشير إلى أنها لا تعتبر من أولويات التدريب العامة في وقت يتسم بقيود شديدة على الموارد. ولكنها توافق على أن الموظفين المشاركين مباشرة في عملية التخطيط لحالات الطوارئ ينبغي أن يتلقوا تدريباً متواصلاً.

#### التوصية ٩

ينبغي للأمين العام، بصفته رئيس مجلس الرؤساء التنفيذيين، أن يصدر توجيهات بوضع قضايا استمرارية تصريف الأعمال على جدول الأعمال فيما يخص المواءمة بين عمليات تصريف الأعمال المندرجة في إطار اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى/مجلس الرؤساء التنفيذيين بهدف تطوير نماذج كفاءة في مجال التأهب للتصدي لاستمرارية تصريف الأعمال ونماذج للتخطيط في هذا المجال ووضع مبادئ لتوجيه الممارسات الجيدة حتى تعمل بها منظمات الأمم المتحدة والموافقة على تلك النماذج والمبادئ.

١٣ - في حين أن الوكالات تعرب عن تقديرها للمزايا التي سٌستمد من تدعيم نُهج مشتركة تجاه استمرارية تصريف الأعمال، فإنها تحذر من أن التوصية تتسم بطموح زائد إذ ترمي إلى اعتبار استمرارية تصريف الأعمال مندرجة ضمن مواءمة ممارسات الأعمال. وهي تقترح أنه يمكن تحقيق هدف التوصية، وهو تحسين التنسيق والتعاون بين برامج استمرارية تصريف الأعمال في سائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، عن طريق تبادل الدروس المستفادة وأفضل الممارسات، مع تركيز أقل على وضع أدوات وأطر، حيث أن تلك الأدوات والأطر قد تتباين تباينا كبيرا بناء على نماذج الأعمال المختلفة.